تضم لجنة التحكيم سيرين عبد النور وقصي خولي وحسن الرداد ومهند الحمدي

12 نجما بأزياء تنكرية ضمن برنامج «The Masked Singer- إنت مين؟»

سيرين عبد النور وقصي خولي وحسن الرداد ومهند الحمدي

12 نجماً من مجالات مختلفة، يقدمون استعراضاتهم الغنائية على المسرح مرتدين أزياء تنكرية تخفي ملامحهم وهوياتهم، فيما يقع على عاتق الجمهور والمحققين الأربعة سيرين عبد النور، قصي خولي، حسن الرداد، ومهند الحمدي اكتشاف هوية النجوم تباعاً ضمن البرنامج الترفيهي "The Masked Singer– إنت مين؟" وهو فورمات عالمي يقدم بصيغته العربية على MBC1، "MBC مصر"، "MBC العراق" و"MBC5".

يأتي النجوم المتنافسون من مختلف أنحاء العالم العربي، وينتمون إلى مجالات عدة وعلى المحققين الأربعة الذين يراقبون ويستمعون معرفة هوية النجوم وذلك من خلال بنائهم على دلائل ومعلومات وحركات وتفاصيل وتقارير مرتبطة بشخصية كل نجم. في هذا الوقت يشارك الجمهور من المنزل فريق المحققين في كشف المستور ومعرفة هوية النجوم، وسيقوم المحققون بالتعاون مع الجمهور في الاستديو عبر التصويت باستبعاد مشترك واحد وكشف هويته مع نهاية كل حلقة من البرنامج الذي تتولى تقديمه أنابيلا هلال.

يتحدث المحققون الأربعة عن التجربة جازمين بأنها تختلف عن جميع التجارب التي تضم محكمين ومدربين، لأن عليهم هنا اكتشاف هوية المشترك النجم الذي يقف على المسرح.

توضح سيرين عبد النور أن "مهمتنا كمحققين لا تشبه مهمات اللجان في أي برنامج آخر، وهي تجربة خفيفة الظل أكثر منها جدية، حيث نكتشف هوية النجوم الموجودين خلف الزي والقناع"، لافتة إلى "أن هدفنا التسلية والمتعة، إذ لسنا بصدد البحث عن مواهب تطمح إلى النجومية لأن المشتركين هم نجوم فعلاً، وتكمن المهمة بأن نعرف من هو هذا النجم، لأن الصوت والزي لا يعطيان فكرة واضحة عن هويته، والأدلة قد تعطينا معلومة عامة، وعلينا معرفة المهنة ثم البلد الذي ينتمي إليه، وما إن كان شاباً أم صاحب خبرة طويلة". وعمّا إن كانت ستتحمّس للمشاركة إذا عرض عليها أن تكون متسابقة في البرنامج، تجيب: "فكرة أن أترك للجمهور معرفة هويتي حلقة بعد أخرى مغرية، والتحدي يكمن في الصمود حتى النهاية".

من جهته، ينطلق مهند الحمدي من مكان آخر، فقبل أن يتحدث عن دوره كواحد من المحققين الأربعة يتوقف عند تجاربه المستمرة مع MBC، ليقول إن "هذه القناة هي بيتي من دون مزايدات، فقد بدأت فيها كمذيع وأكملت رحلتي كممثل من خلال سلسلة أعمال درامية ناجحة".

ويؤكد الحمدي أن "شخصية المحقق هي لعبتي، وسأكسب وأجيد القراءة ما بين السطور". ويردف ممازحاً "لأنني إنسان دقيق الملاحظة سأعرف كيف أكتشف الشخصيات وأكشف عنها الستار". ويشير إلى أن "التحضير مسألة صعبة، وفيها الكثير من التحدي والتركيز لأننا نبني على أدلة معينة لنكتشف هوية المشتركين النجوم، لكننا نجد أنفسنا أحياناً في مكان آخر، وأن الأدلة وضعت بهدف التضليل ليس إلاّ".

من جانبه، يعرب حسن الرداد عن حماسته لوجوده كمحقق في البرنامج، موضحاً "أننا لا نحكم هنا على أداء النجوم المشاركين في الحلقات، فمهمتنا معرفة هوية كل منهم". ويشير إلى أن "الفكرة مختلفة عن بقية البرامج، ولم يسبق تقديمها في العالم العربي، إذ نحاول من خلال بعض الفيديوهات وأدلة قليلة معرفة هوية النجم المتسابق". ويلفت الرداد إلى أن "بعض المعلومات التي نكتشفها تباعاً، يتبيّن لاحقاً أنها للتمويه وأن الحقيقة في مكان آخر تماماً عند مشاهدة العرض، واكتشف بالتالي أن الأمر الذي بنيتُ عليه لأكتشف هوية المشترك – النجم كله خاطئ". ويردف بالقول إن "المشتركين هم نجوم من مجالات متعددة كالغناء والتمثيل والرياضة وغيرها من جميع أنحاء العالم العربي، وهو ما يجعل المهمة أكثر صعوبة".

أما قصي خولي فيوضح: "ما شجعني على المشاركة هو أننا لا نقيّم، بل نقدم أدلة ونساعد المشاهدين وكذلك أنفسنا على اكتشاف هوية النجم!"، ويضيف خولي: "عليّ كممثل خوض أكثر من تجربة كي أكون عند حسن ظن الجمهور، وبطبيعتي أعشق المغامرة، وليس هناك أجمل من التحدي لأن النجاح بعد المخاطرة يمنح شعوراً جميلاً، والإنسان يكتسب العبَر من التجارب، إضافة إلى أننا أمام فكرة غير مستهلكة". ويختم خولي: "نحاول جاهدين الاعتماد على فيديو الأدلة ثم العروض التي تقدم أمامنا على الخشبة. وأحياناً تجدني أعود إلى عروض سابقة وأربطها بتفاصيل معينة، حيث إن كل عرض يعطينا فرضيات وإشارات، وأتساعد مع المحققين في تجربة ممتعة لكن صعبة، ولا سيما أن البرنامج يمتد على مساحة العالم العربي كله ولا يقتصر على مشاركة الممثلين فحسب بل لدينا فنانون وملحنون ورياضيون، لذا فالاحتمالات أمامنا كثيرة".

تجدر الإشارة إلى أن شركة "OPPO"، أحد أكبر مصنعي ومبدعي الأجهزة الذكيّة في العالم هي الراعي الرسمي لبرنامج "The Masked Singer".

يُعرض برنامج "The Masked Singer– إنت مين؟" على MBC1، MBC مصر" و"MBC5"، كل أربعاء، 06:30 مساءً بتوقيت غرينتش، 09:30 ليلاً بتوقيت السعودية.

يُعرض برنامج "The Masked Singer– إنت مين؟" على "MBC العراق" كل أربعاء، 11:00 مساءً بتوقيت العراق.

وفاة الملحن اللبناني جان صليبا متأثرا بإصابته بـ «كورونا»

الملحن والمنتج جان صليبا

خيم الحزن على الوسط الفني اللبناني لوفاة الملحن والمنتج جان صليبا، مساء أمس الأول، متأثرا بإصابته بفيروس كورونا المستجد.

وكتبت المغنية إليسا على حسابها في تويتر: «قلبي محروق محروق محروق. رفيق دربي وصديقي جان صليبا رحل عن هالدني بأكتر طريقة محزنة، بهالمرض يللي عم يهدد البشرية ونحنا مش قادرين نعمل شيء».

وأكملت: «ما في أبشع من هالخبر. شو كان بعد عندو طاقة وحياة وخفة دم... الله يرحمك يا صديقي».

كما نعاه عدد من المغنين منهم نانسي عجرم وهيفاء وهبي ووليد توفيق وزين العمر وهشام الحاج وعامر زيان وفادي حرب وكذلك الملحن طارق أبو جودة.

وكان الراحل قد دخل إلى المستشفى في نوفمبر قبل أن تعلن زوجته مايا صليبا في مداخلة تلفزيونية تدهور حالته وتطلب من كل محبيه وأصدقائه الدعاء له بالشفاء.

ولحن صليبا للعديد من النجوم اللبنانيين أمثال فضل شاكر وعاصي الحلاني ووائل جسار ووديع مراد وكارول صقر ولورا خليل.

كما أسس شركته الخاصة للإنتاج في 1997 التي تعاون من خلالها مع إليسا وهيفاء وهبي وأمل حجازي ومريم فارس.

تأجيل الدورة الثالثة عشرة من مهرجان المسرح العربي

أعلنت اللجنة المنظمة لمهرجان المسرح العربي، تأجيل الدورة الثالثة عشرة من المهرجان، جاء ذلك في بيان قالت فيه اللجنة:نعتز بأن مهرجان المسرح العربي، وعبر دوراته الاثنتي عشرة، قد أصبح واحدا من أهم مواعيد المسرح والمسرحيين في الوطن العربي، وعلى امتداد العالم، ولم يكن هذا ليتحقق، إلا من خلال الجدية والشفافية، والسعي الدؤوب لتحقيق أحلام وطموحات المسرحيين، وبما وفره المهرجان من عدالة التنافس، وتوفير الدعم للمتنافسين، من خلال تذليل عقبات تقليدية تواجه المسرحيين، كلما أرادوا المشاركة في مهرجان هنا أو هناك، وتوج ذلك كله، ما قدمه المسرحيون العرب من عصارة فكرهم، وعظيم جهودهم وإبداعاتهم، ما جعل المهرجان منصة للجمال، وقد ساهم المهرجان بشكل واضح في تطوير وسائل التنظيم والإعداد والإعلام في عديد المهرجانات التي تسعى لتطوير أدواتها، وارتبط المهرجان بعديد التعاونات مع مهرجانات عربية ودولية، أتاحت للعروض الفائزة فيه، للحضور عبر تلك المهرجانات، إضافة إلى تقديم المهرجان لأهم الورش التدريبية، وأكبر المؤتمرات الفكرية.

وفي هذا المقام، لا يسعنا إلا أن نرفع التحية عالية لوزارة الثقافة والشباب والرياضة في المملكة المغربية، على استعدادها وتعاونها وتفهمها، لنضرب موعداً جديداً للدورة في وقت لاحق.

خلال عرضه الأول في مهرجان القاهرة السينمائي

«نحن من هناك».. وثائقي لبناني عن حياة السوريين بالمهجر

لقطة من الفيلم الوثائقي اللبناني «نحن من هناك»

شهد الفيلم الوثائقي اللبناني «نحن من هناك» للمخرج وسام طانيوس في عرضه الأول بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أمس الأول بدار الأوبرا المصرية في مهرجان القاهرة السينمائي في دورته الـ42 إقبالا كبيرا وإشادات واسعة لما تناوله الفيلم من حياة شابين سوريين في المهجر بعد اضطرارهم للهجرة من بلادهم إلى أوروبا لما تشهده من دمار وحرب تمنعهم من تحقيق أحلامهم فيه، وهو فيلم من إنتاج فرنسي لبناني مشترك، ويعرض ضمن مسابقة آفاق السينما العربية بالمهرجان.

وتلعب الذاكرة دوراً أساسياً في هذا الفيلم، فهناك الذي يقصده العنوان ليس فقط هو الوطن الذي غادرته الشخصيات ولكنه أيضاً ذاكرتها، أحلامها التي لم تتحقق في شوارع المدينة الأم، ولم تتلون في شوارع المهجر، فبقيت حائرة بين أن تتحول إلى ذكرى أو تظل عالقة في انتظار أن تمسها يد الحالمين بها، يتساءل الفيلم عن إمكانية تحول الوطن إلى ذكرى أو تحول الذكرى إلى وطن محمول يسافر مع أصحابه ويذكرهم دوما أنهم لا ينتمون إلى أي وطن آخر سوى هناك.

وقال المخرج الفيلم وسام طانيوس، أوضح أنه بدأ في تصوير هذا الفيلم منذ 2015 من خلال تصويره لشخصيات الفيلم الرئيسية وهما شابان من الطبقة المتوسطة من أقارب المخرج الذي شارك في بعض اللقطات في الفيلم، خلال رحلة بحثهم عن وطن يستطيعون من خلاله تحقيق أحلامهم والحصول على حياة كريمة، بعد يأسهم من تحقيق أي أحلام في وطنهم، لذلك قرروا الهجرة لأوروبا بعيداً عن الحروب والدمار في بلادهم.

وأضاف «اعتمدت خلال تصويري للفيلم على اللاحق بهم أثناء رحلتهم بداية من التخطيط للهجرة وصولاً لأوروبا واستقرارهم في ألمانيا والسويد، من خلال تصويرهم لبعض مقاطع الفيديو».كما قال «حاولت إيصال مراحل الرحلة وكيف بدأ كل منهما من الصفر في بلد غريب وثقافة مختلفة كلياً للحصول على مستقبل وحياة أفضل، بالرغم من الحنين للوطن والمعاناة النفسية التي واجهها كل منهم».وتابع سعدت بردود الأفعال العالمية والعربية على الفيلم، فالقصة تعكس أفكارا تدور في ذهن الكثير من الشباب ممن تعاني دولهم من الحروب وعدم الاستقرار، فكل منا يسعى إلى توفير حياة كريمة ومستقبل أفضل.

فن الراي الجزائري يشق طريقه نحو تراث الإنسانية غير المادي

الشاب خالد

ينتظر محبو أغنية "الراي"، أن تقوم منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونيسكو"، بدراسة الملف الذي تقدمت به الجزائر سنة 2016، بخصوص تصنيف هذا اللون الموسيقي الذي انطلق من المحلية إلى رحاب العالمية في "تراث الإنسانية غير المادي".

وبعد أربع سنوات من إيداع الجزائر للملف، يتساءل البعض عما إذا كانت "اليونسكو" ستتحرك للحسم بشأن هذا اللون الغنائي كإرث إنساني.

وتعود النصوص الشعرية لهذا الفن إلى بدايات القرن الماضي، في حواضر وبوادي غرب الجزائر، ليتطور مع الوقت ويتحول بفضل جيل من المغنيين الموهوبين إلى موسيقى فرضت نفسها على الصعيد العالمي.

ونقلت صحف محلية في الجزائر، أن "اليونسكو" ستدرس هذا الملف قريبا خلال الدورة الخامسة عشرة للجنة الحكومية المشتركة لحماية التراث الثقافي غير المادي، المقرر انعقادها افتراضيا من 14 إلى 19 ديسمبر.

وتحصي الجزائر خمسة عناصر من تراثها غير المادي في القائمة التمثيلية لـ"اليونسكو" وهي:أهليل لقرارة وهو تراث شعري، ثم فستان الزفاف التلمساني، وموسيقى "إمزاد"، وعروض "ركب أولاد سيدي الشيخ" و"السبوع" الذي يتمثل في الاحتفال بالمولد النبوي في تيميمون.

تعود الجذور اللغوية لمصطلح "الراي" إلى الرأي، حيث أن المغني يعبر عن آرائه المختلفة مهما كانت محرمة اجتماعيا، ولكن الجذور الاجتماعية والثقافية فترجع إلى المناطق الغربية للجزائر كوهران وسيدي بلعباس، وعين تموشنت وغليزان.

وكان يعرف من يغنيه بـ"الشيوخ والشيخات"، لكن ظهر لقب آخر في أواسط السبعينات من القرن الماضي، وهو "الشاب" و"الشابة" كإشارة للتجديد الذي ظهر على هذا الطابع الموسيقي وتولّي شباب مشعل هذه الموسيقى بعدما كانت في البداية من اختصاص الشيوخ في الأغنية البدوية، كالشيخة ريميتي والشيخ حمادة.

مرت أغنية "الراي" بعقود من التحول، إلى أن بلغ التسعينات التي عرفت انطلاقة قوية بفضل عدد كبير من الفنانين الذين حققوا شهرة واسعة في العالم بأكمله وليس في الجزائر وفرنسا فقط، مثل الشاب خالد والشاب مامي والراحل رشيد طه والراحل حسني والزهوانية وغيرهم من الأسماء التي طورت الأغنية "الرايوية" وأكسبتها جمهورا واسعا.

ويعتقد الكاتب سعيد خطيبي صاحب كتاب "أعراس النار.. قصة الراي" أن "مصطلح (الرّاي) في حدّ ذاته يطرح إشكالا، ما هو الإسم الحقيقي لهذا النوع الموسيقي؟ لقد تغيّر اسمه مع تغيّر السّنوات: من شعر ملحون، إلى بدوي، الوهراني، مع بدايات القرن الماضي، وصولا إلى بوب راي ثم راي".

وتابع سعيد خطيبي في تصريح لموقع "سكاي نيوز عربية" يقول "اختصاره في كلمة (راي) إنما هو – نظريا – إلغاء لإرث الشيوخ الأوائل، أمثال الشيخ حمادة. لكن طبعاً فإن شهرة هذا الفنّ خارج الحدود بدأت منذ تحوّله إلى تسميّة (راي)".

وحول الحالة التي يعيشها هذا الفن، أبرز الكاتب والباحث سعيد خطيبي أن "الراي يراوح حالة من الرّكود، في سنواته الأخيرة، متأثرا من فوضى سوق الفنّ التي تشهدها الجزائر، مثل تذبذب انعقاد مهرجان الرّاي السّنوي، بالإضافة إلى عامل ثالث غالباً ما نغض الطرف عنه أن أهم أسماء الراي تعيش خارج الجزائر لا داخلها، وهذه مفارقة أخرى".ويؤكد الكثير من المهتمين بالفن الجزائري أن "الراي" يستحق مكانة في التراث الإنساني غير المادي، وأن هذه المنظمة الأممية سبق لها الإعتراف بقائمة تمثيلية من التراث غير المادي للبلد الأكبر في القارة الإفريقية.

وحسب مدير الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي، عبد القادر بن دعماش فإن "فن الراي بحكم التاريخ والجغرافيا جزائري خالص، ولا أحد بإمكانه نكران ذلك"، وأكد بن دعماش في اتصال مع موقع "سكاي نيوز عربية" أنه سبق لمنظمة "اليونسكو" الإعتراف للجزائر بعدة ألوان تراثية.

ويعتبر عبد القادر بن دعماش الذي شغل مناصب إدارية عديدة من المثقفين البارزين والمهتمين بالمجال الفني الموسيقي الجزائري، وترأس المجلس الوطني للفنون والآداب قبل تعيينه على رأس الوكالة الجزائر للإشعاع الثقافي، حيث يرى أن "الجزائر تعي أن الملف لصالحها وأن هذا الطابع الفني خاص بها".

ويرى البعض أن أي تحول لهذه الموسيقى لا بد أن يستغل في سياق يخدم الثقافة الجزائرية على الصعيد الدولي، في حين لا بد للجهات الوصية من جهة أخرى، العمل على تنظيم هذا الفن والدفع به إلى الأمام عن طريق إنشاء مدارس فنية وبحثية ودعم المهتمين به.

ويفيد عبد القادر بن دعماش في تصريحه لـ"سكاي نيوز عربية" أن الجزائر كعضو في منظمة "اليونسكو" ستستفيد مستقبلا من الدعم المادي لصالح هذا الفن، عبر برامج خاصة، مبرزا تخصيص هذه المنظمة الأممية في المستقبل مهرجانات دولية تكون مخصصة لهذا الطابع الغنائي.

وأبرز بن دعماش أن "الراي" منذ البداية وهو تحت يد القطاع الخاص وأن الدولة لم تستفد كثيرا، مبديا تفاؤلا أنه في حال ترسيمه كتراث عالمي للجزائر ستتغير عدة أمور.

ويرى الكاتب سعيد خطيبي أن أي ضم لهذا اللون الغنائي إلى التراث العالمي غير المادي مادي "مكسب مهمّ بالضرورة، ثم أضاف أن الفن لم يعد موسيقى جزائرية فقط، بل هو مشترك إنساني، إنه إرث نتقاسمه مع الذين نعرفهم والذين لا نعرفهم".

ولكن من جانب آخر، يعتقد خطيبي أنه "ليست الجزائر من يستفيد، بل موسيقى الرّاي"، مبرزا في السياق ذاته أن "الجزائر تصير عليها واجبات الآن، أي التزامات، أن تعيد النظر في أشكال حماية الرّاي، في دعمه، على أمل أن يستعيد صحوته، على الأقل بإنشاء مدارس فنيّة أو مخابر بحث في موسيقى الرّاي، ودعم الباحثين في هذا الخصوص".ودعا الروائي سعيد خطيبي إلى أن "تتوقف أبواق الفتنة والتكفير عن الإساءة للرّاي ومغنيي الرّاي"، مضيفا في السياق ذاته: "يتذكر الجزائريون جيدا حملات تشويه فناني الرّاي من طرف جماعات متطرفة، وصل بها الأمر في التسعينيات إلى اغتيال مغني الرّاي الأشهر الشاب حسني وتهديد آخرين بالموت".